انه صلى الله تعالى عليه وسلم لما رجع من تبوك اثار من تلقاه من
اهلها غبارا فغطى من معه انفه فكشف صلى الله تعالى عليه وسلم
اللثام عن وجهه وقال والذى نفسى بيده ان فى غبارها
شفاء من كل داء قال سعد واراه ذكر الجذام والبرص وفى
رواية فاطمة عن وجهه وقال اما علمت ان عجوة المدينة
شفاء من السم وغبارها شفاء من الجذام وفى الصحيحين
من تصبح اى اكل صباحا قبل ان ينزل جوفه شئ سبع
تمرات مما لابتيها لم يضره شئ حتى يمسى ونهواعم لكن فى
رواية صحيحة على الريق وله ايضا ان فى عجوة العالية
شفاء وانها ترياق اول البكرة وهو كما قال ابن الاثير
ضرب من التمر يضرب الى السواد وهو بهذا النوع المعروف
بالمدينة يأثره الخلف عن السلف واطلق الناس على
التبرك به ما قيل فيه من غير ذلك **ومن فضائل المدينة**
ايضا ان فيها حفرة معروفة جربها العلماء وغيرهم للشفاء
من الحمى شربا وغسلا لكن الشرب هو الوارد عن ابن النجار وغيره
لما اصابت بنى الحارث فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ايتنى
عن صهيب قالوا انما نصنع به قال تأخذون من ترابه
فيجعلونه فى ماء ثم يتفل عليه احدكم ويقول بسم الله تراب
ارضنا بريقة بعضنا شفاء لسقيمنا باذن ربنا فيفعلوا ذلك
فتركلم الحمى قال ابن حجر المكى ولاجل ورود ه اعنى الشرب حل
والا فاكل التراب وشربه حرام لانه مضر قلت ولانه يخل التراب
فى الماء ويضمحل فيه بحيث يكون كماء السيل ولا شك انه احكم
للغلبة وقد ورد عنه عليه الصلوة والسلام غبار المدينة شفاء

من

من الجذام رواه ابن الجوزى وابو نعيم فى الطب وفى رواية
غبار المدينة يبرئ الجذام وفى اخرى يطفئ الجذام وفى
الصحيحين ان رسول الله تعالى عليه وسلم قال ان الايمان يارز
الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اى تنضم وتجتمع وفيهما انه
عليه الصلوة والسلام قال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال وفى رواية للبخارى لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يقول ان الله تعالى سمى المدينة طابة رواه مسلم
وفى رواية للطبرانى ان الله تعالى امرنى ان اسمى المدينة طيبة
وعنه عليه الصلوة والسلام من سكن المدينة يشرب فليستغفر
الله تعالى فهى طابة رواه احمد وفى رواية الجندى فليستغفر
الله تعالى ثلاثا **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب
وهى المدينة تنفى الناس كما ينفى الكير خبث الحديد متفق
عليه ومعنى اكلها القرى غلبتها على ما سواها فى الشريعة واحكامها
اولان منها فتحت القرى وغنمت اموالها وسباياها اولان
اهلها وميرتها يكون من القرى المفتتحة بعدها **وعن**
عمر رضى الله تعالى عنه قال ان الله تعالى اخذ لنبيه المدينة
وهى اقل الارض طعاما واحملها ماء الا ما كان من هذا التمر
وانها لا يدخلها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله تعالى رواه
الحارث **وعن** عمر رضى الله تعالى عنه قال غلا السعر بالمدينة
وكثر الجهد فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اصبروا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)